

قصة سليمان عليه السلام | نبيل العوضي

نبيل العوضي

فورث ملك داود في النبوة والعلم والدين ليس في المال سليمان. ابنه كما قال الله عز وجل ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب نعم العبد اي سليمان عليه السلام نعم العبد انه اي سليمان اواب عليه السلام - 00:00:00

ورث سليمان داود وقال يا ايها الناس بعد ان ورث ماذا ورث؟ لم يرث لم يورث المال لأن الانبياء لا تورث اموالها صدقة كلها. اذا ماتنبي كل ماله صدقة لكنه ورث - 00:00:23

القوه والعلم والحكم. فقال سليمان وقد جمع الطير وجمع الحيوانات. وجمع الناس فقال لهم يا ايها علمنا منطق واوتينا من كل شيء وجمع سليمان جنودهم من الجن والانسان والطير فهم يوزعون تخيلوا جنود من الجن وجنود من الانسان جيش عظيم لا يرى اخره. وجنود من الطير يوزعون يتدافعون - 00:00:38

كل واحد لا يتقدم ولا يتخطى موقعه. حتى اذا يمشي الان سليمان مع جيشه. حتى اذا اقترب من وادي النمل فاذا نملة تكلم صاحباتها تسرع وترکض يا ايها النمل يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم حال الطوارئ ادخلوا مساكنكم ما الذي جرى؟ ما الذي حدث - 00:01:18 لا يحطمنكم سليمان وجنوده. من اعلم هذه النملة بسليمان؟ خبر سليمان انتشر في الارض كلها من ادراها بنبا سليمان ومع هذا تعرف ان سليمان عليه السلامنبي وعادل. لا يمكن ان يظلم النمل ابدا. فقالت - 00:01:38

وهم لا يشعرون اي قد يحطمون مساكنكم لكن لا يقصدون. احسنت الظن بسليمان واهتمت لقومها. سليمان عليه السلام سمعها فلما سمعها تبسم ضاحكا من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر نعمة - 00:01:57

التي ان التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك ثم اخذ يتفقد الطير وكان سليمان عليه السلام نبيا لكنه اتقن ملكه وحكمه وكان يتفقد جنوده. لا لا يدع غيره يفعل هذا الفعل. هو بنفسه يتفقد الطير. فقال ما لي لا ارى - 00:02:17 هدهد اين الهدهد؟ وكان هذا الطير مميز؟ ام كان من الغائبين؟ لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه اما عذاب او قتل او ليأتيني بسلطان مبين. او يأتياني بعدر اذا جاء بالعذر اعفو عنه - 00:02:47

فلم يتذكر كثيرا فجاء الهدهد من بعيد. يا نبي الله سليمان احظرت بما لم تحظ به. جئتكم بشيء انت لا تعرفه هذا ليس عيبا ان يعرف الصغير اكثر من الكبير احيانا - 00:03:04

والاقل علما يعرف احيانا اشياء اكثرا من ما هو اكثرا منه علما هذا ليس عيبا. ومن تواضع سليمان لم يرد عليه هذه الكلمة. قال وجئتكم الان سليمان عليه السلام في فلسطين - 00:03:18

وقال الطير جئتكم من سباء في اليمن. يعني ذهب الى اليمن ورجع بنبا يقين ليس اي نبا. قال ما هو النباء؟ قال اني وجدت امرأة تملكهم بلقيس. بلقيس كانت قد حكمت في ذلك الزمان - 00:03:32

ملكت تلك المدينة سباء ولن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة. ومع هذا كانت بلقيس تحكمهم وتتحكمهم. هذا الهدهد تعجب! كيف ان امرأة تملك قوما ولها عرش عظيم. والغريب يقول الهدهد وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله - 00:03:48

يعني هذا امر غريب كيف يحصل هذا؟ اناس تسجد الشمس وتترك ربهما الخالق هذا الطير الهدهد اعقل من كثير من البشر حتى في هذا الزمن قال وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله. وزين لهم الشيطان اعمالهم. فصدتهم عن السبيل فهم لا يهتدون. واخذ يتكلم ويتكلم - 00:04:09

الهدهد الان سليمان عليه السلام ما صدقه مباشرة حتى ما يظلم الناس. سليمان عليه السلام عادل قال ستنظر نبحث في الامر.

اصدقت ام انت من الكاذبين ربما تكون كاذبا نبحث في الامر. ثم قال له اذهب بكتابي هذا كتب كتابا - 00:04:29

ماذا كتب في هذا الكتاب؟ كتب فيه اولا كتب فيه باسم انه من سليمان. هذا الكتاب من سليمان بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا على واتوني مسلمين. فقط ما قال شيئا اكتر من هذا - 00:04:48

قال الا تعلوا علي لا تتکروا وتعالوا الي كلکم مسلمين. فاذا بالهدہ يأخذ الكتاب ويذهب الى القصر قصر بلقیس. فيرمي الكتاب عندها ويقف من بعيد ينظر اليها فتحت الكتاب قرأت جمعت الناس الحاشية قالت يا ايها الملا افتونی في امری. ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون. قالوا ما الخبر؟ قالت جاءني كتاب. قالوا - 00:05:04

وممن قالت انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين. فاذا بالحاشية كانهم تفاخروا بقوتهم قالوا نحن اولو قوة واولو بأس شدید لكن الامر اليك فانظري ماذا تأمرین ماذا نفعل لكن نحن عندنا قوة نستطيع على سليمان ولكنها كانت - 00:05:30

قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزه اهلها اذلة. كذلك يفعلون. سوف اجرب. انظر هل هذانبي حقيقي؟ ام رجل يريد ملکا؟ سوف ارسل اليهم هدية جمال ونوق كثيرة محملة بالذهب والفضة والجواهر. كل هذه هدية. وانظر ماذا يرجع المرسلون؟ بما يرجع المرسلون - 00:06:00

فجاء سليمان بعد ايام فاذا بقاقة محملة بالذهب والفضة والجواهر. قال ما هذا؟ قالوا هذه هدية. من بلقیس اليك فغضب سليمان رشوة انا لله عز وجل ما اتاكم بل انتم بهديتكم تفرحون. ارجع اليهم فلنأتيهم - 00:06:25

قم بجندود لا قبل لهم بها. ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون. ثم مع جنوده وقال لهم ايکم يأتياني بعرشها قبل ان يأتيوني مسلمين؟ من؟ هم لابد ان يأتيوني يأتيوني مسلمين انتهي الامر قضي الامر - 00:06:58

مستسلمين يذعنون الي لكن من يأتياني بعرشها قبل ان يأتيوني عفريت من الجن عنده قوة. الجن عندهم قوة قال انا اتيك به. قبل ان تقوم من مقامك قبل ما تقوم. وكان سليمان يجلس من اول النهار الى الظهر. الى الزوال. هذا جلوسه. قال قبل ان - 00:07:18

يقوم من مقامك قبل ان ينتهي مجلسك اتيك بعرشها. واني عليه لقوى امين. وانتبه لهاتين الصفتين. القوة والامانة ثم قال رجل اخر قيل هو انسان وقيل هو ملك الله اعلم. رجل او ملك عنده علم من الكتاب. قال انا اتيك به. قبل ان يرتد اليك - 00:07:38

قبل ان تغمض عينيك. او قبل ان ترى ابعد شيء بعينيك ثم يرجع اليك النظر فاذا به يغمض عينيه فيفتحهما فيرى عرش بلقیس كله امامه قال هذا من فضل ربی لبیلونی اشكر ام اکفر - 00:07:58

مبشرة. نسب الفضل لله عز وجل. وقال هذا اختبار. ان شكرت فان الله يزيدني. وان كفرت فان الله عز وجل غني اي غني عنی وعن شکری وکریم ربی جل وعلا. انظروا الى سليمان عليه السلام كيف يرجع وينسب الفضل لله عز وجل - 00:08:25

ثم قال للجنود ايها الجنود بدلوها هذا العرش غيرروا في العرش نکروا لها عرشها اجعلوا الذي فوق في الاسفل عن يمين عن شمال لننظر اليها نختبر عقلها تهتدي لعرشها تعرفه او ما تعرفه. فلما جاءت وصلت بلقیس معها كل قومها جاءت مدعمة مستسلمة. قال لها سليمان - 00:08:55

هكذا عرشك كانت عاقلة ذكية قالت كانه هو. ما قالت نعم ولا قالت لا حتى لا اذا قالت لا ويكون هو فتكون مخطئة. وتقول نعم ويقولون يعني تزعم ان عرش غيرها عرشها؟ فقالت كانه هو. واوتينا العلم من قبله - 00:09:15

وكان مسلمین. طیب لما لم تؤمن بالله؟ قال الله عز وجل وصدتها ما كانت تبعد من دون الله. انها كانت من قوم کافرین هذا هو السبب.

ثم قال الله عز وجل لها ادخلی الصرح. فلما رأته دخلت الى قصر سليمان عليه السلام - 00:09:32

وكان سليمان عليه السلام قصره يجري الماء من تحته ماء لجة. وجعل على الماء فوق الماء مثل الزجاج مرد من قوارير يمشي الواحد يظن انه سوف يدخل في النهر وهو لن يدخل في النهار. ويمشي على مثل الزجاج فوق هذا النهر. لكن جمال وشيء عظيم وشيء رهيب. فلما دخل - 00:09:52

بلقیس ظنت انها سوف تدخل في الماء. فرفعت ثيابها كشفت عن ساقيها. فقال لها سليمان لا عليك هذا فيه قوارير فيه يعني

زجاج فوق هذا النهر فعلمت انها مهما اوتيت من ملك سليمان اعظم وان دينه هو الحق وانهنبي من - 00:10:12

عند الله هنا استغفرت ربها واسلمت لله عز وجل. قيل لها ادخل الصرح. فلما رأته حسبت قال انه صرخ ممرد ظلمت نفسي واسلمت مع سخر الله عز وجل لسليمان ملكا عظيما. الشياطين مسخرة لسليمان عليه السلام. بل حتى الريح فسخرنا له الريح تجري بامرها -

00:10:32

والشياطين ايضا سخر لسليمان الجن كلها تهاب سليمان والشياطين كل بناء وغواة اما الذين عصوا وتمردوا فربطهم بالسلسل. واخرين مقرنین في الاصفاء هذا عطاء سليمان عليه السلام مرة اخرى يعيده بناء بيت المقدس. ويرممه ويكمّل بناءه. وسليمان عليه السلام كان يرى - 00:11:22

الجنود والفرسان وكان يعدهم للجهاد في سبيل الله وقد سخر الله عز وجل له الريح يوم من الايام كان جالسا فعرض عليه بعد صلاة العصر او او وقت العصر العشي. الصافرات الجياد الخيول الجيدة. قال اني احبيت حب الخير عن ذكر ربي - 00:12:12

حتى توارت بالحجاب حتى غربت الشمس. فرد عليه الخيل مرة اخرى فطفق مسحا بالسوق والاعناق. يقال انه مسح عرق عنها ويقال انه مسح اعناق الجياد بيده وسوقها بيده وقيل انه ذبحها لله عز وجل وتصدق بها - 00:12:32

هذه احداث حصلت لسليمان عليه السلام ملكه اعطاء الله عز وجل ملكا لا ينبغي لاحد من بعده واستجابة الله عز وجل له فاعطاه الملك العظيم حتى ان الجن كانت تهابه ولا تدخل عليه وهو يصلى. ولا تستطيع ان تكلمه الا باذنك - 00:12:52

فلما دخل وكان سليمان كلما دخل بيت المقدس يرى شجرة نبتت فيسألها يكلم حتى الاشجار ما انت ايها الشجرة من انت؟ ولم خلقت؟ تقول انا اسمي كذا وخلقت لهذا اما للدواء واما للطعام واما لغيره. فرأى يوم من الايام - 00:13:14

شجرة فقال لها من من انت ولم خلقتني؟ قالت انا خلقت لخراب البيت اخراب بيت المقدس. فخلعها سليمان عليه السلام. واخذ منها عصا وعلم انه سوف يموت. وان الشياطين اذا علمت - 00:13:34

بهذا افسدت في الارض مرة اخرى وسفكت وفعلت كل شيء لم تكن تستطيع ان تفعله ايام سليمان. ماذا فعل سليمان عليه السلام دخل بيت المقدس واخذ يصلى واستند على العصا ينتظر وفاته - 00:13:50

فقبض ملك الموت روحه وهو قائم يصلى. مستند على العصا والجن كانت تخاف ان تدخل عليه وهو يصلى. من دخلت عليه وهو يصلى احترقت سليمان عليه السلام فاستند على العصا - 00:14:07

حتى لا يعلم به احد انه ميت. والارض لا تأكل اجساد الانبياء ولا شيء يأكل اجسادهم اجسادهم تبقى كما كانت. فقبض ملك الموت روحه وظل سليمان عليه السلام قائما. وكل الناس والجن والمخلوقات - 00:14:24

تظن ان سليمان طوال تلك السنين يصلى قائم. سنة سنتين ثلاث ما يقارب مئة سنة وسليمان عليه السلام على هذه الحال فقالت الجن انظروا ما الذي حصل؟ انظروا ما الذي حدث؟ كل ما يدخلون ينظرون فاذا سليمان قائم يصلى لا زال قائما يصلى. والجن تزيد - 00:14:39

تزيد الخالص الشياطين تزيد الخلاص من سليمان عليه السلام. فاذا بدابة الارض دودة الارض تأكل من عصا سليمان. منسأته يعني عصاه تأكل من عصاه طوال تلك السنين حتى سقطت العصا فسقط سليمان عليه السلام. فنظرت الجن من فتحة في البيت فعلمت ان سليمان عليه السلام - 00:15:01

قد مات. فاذا بالناس يتناقلون ان نبي الله سليمان عليه السلام قد مات. فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل من فلما خر تبينت الجن - 00:15:24

تبينت الجن ولو كانوا يعلمون الغيب. ما علموا انه قد مات لو كانوا يعلمون الغيب لعلمو. ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهيئ. وهذا من اكبر الادلة على ان الجن لا يعلمون الغيب - 00:15:54

بل لا يعلم من في السماوات والارض الغيبا الا الله - 00:16:14